مثابرة الرّسول في خدمته

[1]فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لاَ تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللهِ
بَاطِلاً، [2]لأَنَّهُ يَقُولُ: "فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمِ
خَلاَصٍ أَعَنْتُكَ". هُوَذَا الآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ، هُوَذَا الآنَ يَوْمُ
خَلاَصٍ. [3]وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِئَلاَّ تُلاَمَ
الْخِدْمَةُ، [4]بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللهِ:
فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شَدَائِدَ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي
ضِيقَاتٍ، [5]فِي ضَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي
أَتْعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، [6]فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ،
فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلاَ
رِيَاءٍ، [7]فِي كَلاَمِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللهِ بِسِلاَحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ
وَلِلْيَسَارِ. [8]بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيتٍ رَدِيءٍ وَصِيتٍ حَسَنٍ،
كَمُضِلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، [9]كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ،
كَمَائِتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدَّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ
مَقْتُولِينَ، [10]كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِماً فَرِحُونَ، كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ
نُغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنْ لاَ شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

تشجيع الرّسول وتحذيره من الأصنام

[11]فَمُنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، قَلْبُنَا
مُتَّسِعٌ، [12]لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي
أَحْشَائِكُمْ، [13]فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لأَوْلاَدِي، كُونُوا أَنْتُمْ
أَيْضاً مُتَّسِعِينَ.
[14]لاَ تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لأَنَّهُ أَيَّةُ خِلْطَةٍ
لِلْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ وَأَيَّةُ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ [15]وَأَيُّ اتِّفَاقٍ
لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيَّعَالَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ
الْمُؤْمِنِ؟ [16]وَأَيَّةُ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللهِ مَعَ الأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ
أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللهِ الْحَيِّ كَمَا قَالَ اللهُ: "إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ
وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً وَهُمْ يَكُونُونَ لِي
شَعْباً". [17]لِذَلِكَ: "اخْرُجُوا مِنْ وَسَطِهِمْ وَاعْتَزِلُوا"، يَقُولُ
الرَّبُّ، "وَلاَ تَمَسُّوا نَجِساً، فَأَقْبَلَكُمْ، [18]وَأَكُونَ لَكُمْ أَباً
وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ"، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ.

مثابرة الرّسول في خدمته

[1]فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لاَ تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللهِ
بَاطِلاً، [2]لأَنَّهُ يَقُولُ: "فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمِ
خَلاَصٍ أَعَنْتُكَ". هُوَذَا الآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ، هُوَذَا الآنَ يَوْمُ
خَلاَصٍ. [3]وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِئَلاَّ تُلاَمَ
الْخِدْمَةُ، [4]بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللهِ:
فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شَدَائِدَ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي
ضِيقَاتٍ، [5]فِي ضَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي
أَتْعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، [6]فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ،
فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلاَ
رِيَاءٍ، [7]فِي كَلاَمِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللهِ بِسِلاَحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ
وَلِلْيَسَارِ. [8]بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيتٍ رَدِيءٍ وَصِيتٍ حَسَنٍ،
كَمُضِلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، [9]كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ،
كَمَائِتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدَّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ
مَقْتُولِينَ، [10]كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِماً فَرِحُونَ، كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ
نُغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنْ لاَ شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

تشجيع الرّسول وتحذيره من الأصنام

[11]فَمُنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، قَلْبُنَا
مُتَّسِعٌ، [12]لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي
أَحْشَائِكُمْ، [13]فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لأَوْلاَدِي، كُونُوا أَنْتُمْ
أَيْضاً مُتَّسِعِينَ.
[14]لاَ تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لأَنَّهُ أَيَّةُ خِلْطَةٍ
لِلْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ وَأَيَّةُ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ [15]وَأَيُّ اتِّفَاقٍ
لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيَّعَالَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ
الْمُؤْمِنِ؟ [16]وَأَيَّةُ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللهِ مَعَ الأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ
أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللهِ الْحَيِّ كَمَا قَالَ اللهُ: "إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ
وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً وَهُمْ يَكُونُونَ لِي
شَعْباً". [17]لِذَلِكَ: "اخْرُجُوا مِنْ وَسَطِهِمْ وَاعْتَزِلُوا"، يَقُولُ
الرَّبُّ، "وَلاَ تَمَسُّوا نَجِساً، فَأَقْبَلَكُمْ، [18]وَأَكُونَ لَكُمْ أَباً
وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ"، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ.